جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية/ كلية الآداب
قسم علم النفس

السلوك العدواني وعلاقته بالاساءة اللفظية من طرف الوالدين لدى طلبة المرحلة المتوسطة

بحث مقدم إلى
مجلس قسم علم النفس/ كلية الآداب / جامعة القادسية وهو جزء
من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس آداب في علم النفس

مـــن قبل
هدى جاسم
نوره صالح
زهرة صبار

بإشـــــراف
م. زينة علي صالح

١٤٣٨هـ ٢٠١٧ م

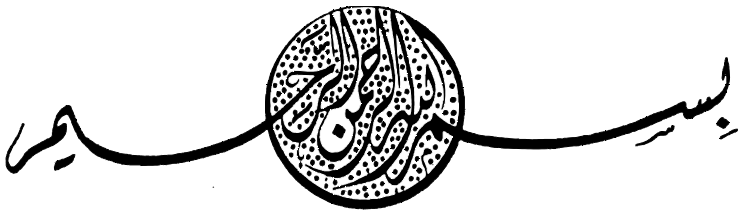

(قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ العَلِيمُ الحَكِيم)

صدق الله العلي العظيم

{البقرة:٣٢}

الاهداء

سيدنا ومولانا خاتم النبين محمد(صلى الله عليه و سلم)

الحنونة دائماً شمس وصحاري
اغلى كوكب الدنيا الى
الروح الزكية التي يذوب عندها كل شقاء
الشمعة التي اضاءت طريقي بالرغم من كبرياء الظلام
الى امي رعاها الله

يا نبع الحب الذي لا ينتهي
، يا من تعذب من اجلنا،
يا قدوتنا ومراتنا يا مشعل حياتنا ونبراس طريقنا
الذي نحمل اسمه بكل فخر
ابي حفظه الله

من تذوقنا معهم اجمل اللحظات الى
من جعلهم الله اخوتنا في الله الى قناديل الذكريات الى الذين
احببناهم واحبونا اصدقائنا
هذه الصرح العلي الغني الجبار
جامعة القادسية

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذا البحث الموسوم بـ(السلوك العدواني وعلاقته بالاساءة اللفظية من طرف الوالدين لدى طلبة المرحلة المتوسطة) الذي تقدمت به الطالبات (هدى جاسم، نوره صالح، زهرة صبار) قد جرى تحت إشرافي في كلية الآداب/ جامعة القادسية. وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس.

الأستاذ المدرس

زينة علي صالح

المشرف

٢٠١٧/../..

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذا البحث للمناقشة:

الدكتور

احمد عبد الكاظم جوني

رئيس قسم علم النفس

../ ../٢٠١٧

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا اطلعنا على البحث الموسوم بـ (السلوك العدواني وعلاقته بالاساءة اللفظية من طرف الوالدين لدى طلبة المرحلة المتوسطة) وناقشنا الطالبات (هدى جاسم، نوره صالح، زهرة صبار) في محتوياته وفيما له علاقة به ونعتقد أنه جدير بالقبول لنيل شهادة البكالوريوس آداب في علم النفس بتقدير ( ).

التوقيع: التوقيع:

الاسم: الاسم:

رئيس اللجنة عضواً

تمت مصادقة مجلس قسم علم النفس/كلية الآداب / جامعة القادسية على البحث.

التوقيع:

الاسم: أ.م.د. احمد عبد الكاظم جوني

رئيس قسم علم النفس

٢٠١٧/../..

شكر والامتنان

الهي لا يطلب الليل الا بشكرك ولا يطيب النهار الا بطاعتك ولا تطيب اللحظات الا بذكرك ولا تطيب الاخرة الا بعفوك ولا خطواتنا الاخيرة في الحياة الجامعية من وقفه نعود بها الى اعوام حضناها في رحاب الجامعة مع اساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذألك جهودا كثيره في بناء جيل الغد لتبث الامة من جديد

وقبل ان نمضي نتقدم بأسمى أيات الشكر والامتنان والمحبة الى الذين جملوا اقدس رسالة في الحياة الى الذين مهدو لنا طريق العلم والمعرفة الى جميع اساتذتنا في قسم علم النفس المحترمين د. سلام د. احمد د. علي د. طارق د. فارس د. رواء د.عماد م. علي م .م حسام أ.م نغم م . م ليث

كن عالما ..... فان لم تستطيع فكن متعلما فان لم تستطيع فاحب العلماء فان لم تستطيع فلا تبغضهما

وشكرنا وتقديرنا الى السادة الخبراء الافاضل

ونخص بالشكر والتقدير الاستاذة زينه علي صالح الذي نفول لها قول رسول الله (ص) ان الحوت في البحر والطير في السماء يصلون على معلم الناس الخير

الى كل الذين كانوا عونا في بحثنا هذا ونورا يضئ الظلمة التي كانت تقف احيانا في طريقنا الى من زرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والافكار والمعلومات فلهم منا كل الشكر والتقدير

الباحثات

ملخص البحث

يتعرض الاطفال في مختلف اعمارهم في المدرسة والشارع والبيت الى الاساءة اللفظية والجسدية من طرف الام او الاب او المعلم وتعد ظاهرة اساءة الاطفال من قبل الوالدين من اقدم الظواهر وما زالت حتى وقتنا الراهن. وهي لا تنحصر في فئة معينة ومجتمع معين بل انتشرت لتمس جميع المجتمعات وكل الفئات المتعلمة وغير المتعلمة وتؤثر المعاملة الوالدية السيئة (الاساءة اللفظية) سلباً على نمو الاطفال النفسي والاجتماعي حيث تنتج عنها جملة من الاضطرابات النفسية والسلوكية مثل العدوان والقلق والانسحاب والعزلة وغيرها من السلوكيات الغير مرغوبة اجتماعياً (اسماء، ٢٠١٤، ص٢٢) ونظراً للدور الكبير الذي يقع على عاتق الاسرة في التربية، فقد اعتبرت ظاهرة الاساءة للأطفال من اخطر الظواهر التي تقف في وجه تقدم المجتمع وتهدد تماسكه من حيث كونها تنشئة اجتماعية غير صحيحة وخاطئة لذلك توجهت الانظار من اجل العمل ايجاد نظام لحماية الاطفال (الشقيرات، ٢٠٠١، ص٨)

يهدف البحث الحالي الى : تعرف السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة؟ ، تعرف السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفق متغير الجنس (ذكور/أناث). ، تعرف الاساءة اللفظية من قبل الوالدين لدى طلبة المرحلة المتوسطة؟ ،تعرف الاساءة اللفظية من قبل الوالدين لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفق متغير الجنس (ذكور/أناث)، تعرف العلاقة ما بين السلوك العدواني والاساءة اللفظية من قبل الوالدين لدى طلبة المرحلة المتوسطة؟

تحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة المتوسطة للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧، وبلغت عينة البحث من (١٠٠) طالب وطالبة بواقع (٥٠) طالب و (٥٠) طالبة . و لتحقيق اهداف البحث الحالي تم تبني مقياس السلوك العدواني (علي ٢٠١٢) والذي يتألف من (٢٠) فقرة ، و قامت الباحثات ببناء مقياس الاساءة اللفظية و الذي يتألف من (١٨) فقرة مع مراعات شروط الصدق و الثبات في المقياس . و بعد تحليل البيانات الاحصائيات تم توصل الى ان المراهقين اكثر تعرض للإساءة اللفظية و خاصة الاناث مما تزيد السلوك العدواني لدى العينة ، و توصلت الباحثات الى مجموعة من التوصيات و هي : اقامة ورش عمل من قبل المرشدين التربويين لتوعية الوالدين لتوضيح مضار استخدام الاساءة اللفظية و كيفيه تجنبها . تقديم استشارات متخصصة في مجال التعامل مع المراهقين واساليب ضبط السلوك السليم . و اقترحت الباحثات ما ياتي : ١. اجراء دراسة حول ظاهرة الاساءة اللفظية و اسبابها و تأثيرها على شخصية الطفل ٢.اجراء دراسة حول الاهمال و الاساءة اللفظية لدى الاطفال الايتام في دور الدولة .

ثبت المحتويات

ت	فهرس المحتوى	رقم الصفحة
	الموضوع	
	الآية القرآنية	
	اقرار المشرف	
	اقرار لجنة المناقشة	
	الاهداء	
	شكر وامتنان	
	مستخلص البحث	
	ثبت المحتويات	
	ثبت الجداول	
	ثبت الملاحق	
	الفصل الاول : الاطار العام للبحث	
	اولا مشكلة البحث	
	ثانيا اهمية البحث	
	ثالثا اهداف البحث	
	رابعا حدود البحث	
	خامسا تحديد المصطلحات	
	الفصل الثاني : الاطار النظري	
	اولا : السلوك العدواني	
	ثانيا : الاساءة اللفظية	
	الفصل الثالث : اجراءات البحث	
	اولا : مجتمع البحث	
	ثانيا : عينة البحث	
	ثالثا : اداتا البحث	
	رابعا : التطبيق النهائي	
	خامسا : الوسائل الاحصائية	
	الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	
	عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	
	التوصيات	
	المقترحات	

الفصل الاول

مشكلة البحث

اهمية البحث

اهداف البحث

حدود البحث

تحديد المصطلحات

مشكلة البحث:

يتعرض الاطفال في مختلف اعمارهم في المدرسة والشارع والبيت الى الاساءة اللفظية والجسدية من طرف الام او الاب او المعلم وتعد ظاهرة اساءة الاطفال من قبل الوالدين من اقدم الظواهر وما زالت حتى وقتنا الراهن. وهي لا تنحصر في فئة معينة ومجتمع معين بل انتشرت لتمس جميع المجتمعات وكل الفئات المتعلمة وغير المتعلمة وتؤثر المعاملة الوالدية السيئة (الاساءة اللفظية) سلباً على نمو الاطفال النفسي والاجتماعي حيث تنتج عنها جملة من الاضطرابات النفسية والسلوكية مثل العدوان والقلق والانسحاب والعزلة وغيرها من السلوكيات الغير مرغوبة اجتماعياً (اسماء، ٢٠١٤، ص٢٢) ونظراً للدور الكبير الذي يقع على عاتق الاسرة في التربية، فقد اعتبرت ظاهرة الاساءة للأطفال من اخطر الظواهر التي تقف في وجه تقدم المجتمع وتهدد تماسكه من حيث كونها تنشئة اجتماعية غير صحيحة وخاطئة لذلك توجهت الانظار من اجل العمل ايجاد نظام لحماية الاطفال (الشقيرات، ٢٠٠١، ص٨) وتعتبر مرحلة المراهقة من اهم مراحل نمو الفرد ونظراً لأهمية هذه المرحلة وما يترتب عنها من اثار تربوية تحدد المعالم الاساسية للشخصية الانسانية فان من اولويات البحث الاهتمام بكل ما يحقق التكيف والنمو السليم للطفل خصوصاً في زمن اصبح يمارس فيه على الطفل صور شتى من الاساءات والممارسات والاعتداءات التي تمس كيانه وشخصيته، وتؤثر على نموه السليم.

حيث ترى مدرسة التحليل النفسي ان للسنوات الاولى لحياة الفرد اهمية كبيرة في تشكيل شخصية الفرد وتكوين عاداته وميوله. يضيف فرويد ان سلوك الشخص والاضطرابات النفسية والفعلية التي قد يعاني منها في مرحلة المراهقة والرشد تعود معظمها الى اساليب التربية الخاطئة التي تعرض لها في السنوات الخمس الاولى من حياته (عبد الغفار، ابراهيم، ١٩٩٨، ص٥٥، ٩٦) من بين مظاهر سوء معاملة الطفل: الاهمال، الاعتداء الجنسي، الجسدي، الحرمان العاطفي تسلب الطفل ابسط حقوقه كالتعلم واللعب وغيرها.

تعرف منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٦) سوء معاملة الطفل بانه: جميع اشكال الاعتداء الجسدي او النفسي والايذاء الجنسي والاهمال او المعاملة المنطوية على اهمال او الاستغلال التجاري او غيره، مما يؤدي الى احداث ضرر فعلي او محتمل للصحة وبقاء الطفل ونمائه او لكرامته (اسماء، ٢٠١٤، ص٢٢) ومنه فان اساءة معاملة الاطفال هي اي فعل من شانه تعريض صحة وتطور الطفل العاطفية والجسدية للخطر.

ان البيئة الاسرية هي الوسط الاول الذي يوفر للطفل المحيط المناسب لنمو جيد وافضل، ففيها يتعلم تناول الاطعمة، المشي، الكلام، ضبط الاخراج، التمييز بين الجنسين، التهيؤ لتعلم المهارات الاساسية، التمييز بين الخطأ، الصواب، وفيها يقوم افراد الاسرة بأدوارهم نحو الوليد الجديد خاصة الام وتسود بينهم علاقات المودة. فالبيئة الاسرية تحقق للطفل النمو السليم، والبيئة الغير متماسكة تتسبب في معاناة الطفل من مشكلات كثيرة اهمها المشكلات السلوكية، كما ان توفير الخبرات الحسية الكثيرة يساعد الطفل على تحقيق السوية في سلوكه، اما البيئة المحرومة من هذه الخيرات فانها تتسبب في شرود سلوك الطفل ومعاناته من التخلف في نموه الحسي والمعرفي (بحري، قطيشات، ٢٠٠٨، ص٦٨) حيث يشير شريت (٢٠٠١) في دراسة الى وجود علاقة دالة احصائياً بين اساليب معاملة الاطفال من قبل الوالدين وبعض المشكلات النفسية لدى افراد مجموعة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين اساءة المعلمات لطفل ما قبل المدرسة وبعض المشكلات النفسية لدى الاطفال (شريت، ٢٠٠١، ص٨٧) تعد علاقة الطفل بوالديه وخاصة الام ذات اهمية بالغة في نموه وتنشئته وهذه العلاقة تؤثر حاضراً ومستقبلاً في علاقة الطفل بالأخرين في مراحل نموه التالية (بحري، قطيشات، ص٩٢) ان العلاقة التفاعلية بين الام والطفل في اطار الاسرة علاقة مثمرة ومتداخلة، وكل منهم يتغير تفاعله بثبات كنتيجة لسلوك الاخر، وان نمط التعامل المسيء من قبل الام قد يعكس سلوك الطفل اكثر مما يعكس ميول الام (اسماعيل، توفيق، ٢٠٠٠، ص٤٤) ان اساليب المعاملة الوالدية لها الاثر الفعال في تربية الطفل اذ ان معاملة الاباء للأبناء تؤثر في نمو قدراتهم العقلية فالأساليب التسلطية تؤثر في نقص عاطفة الحب مع استخدام العقوبة والخوف من الاباء وينمي السلوك العدواني ويساعد على تكوين الاضطراب (الشاوي، رشاد، ٢٠٠٨، ص٨٢) من بين النتائج المترتبة عن اساءة معاملة الاطفال على شخصياتهم المستقبلية ضعف الثقة في النفس، الشعور بالإحباط، العدوان، القلق، المشكلات السلوكية (علي، ٢٠١٠، ص٣١) فاتجاهات الوالدين نحو الطفل قد تؤدي الى ظهور السلوك العدواني، بمعنى ان السلوك العدواني يتأثر بطريقة تعامل الوالدين مع طفلهما اي يكون نتيجة نمط التنشئة الاسرية فالأسرة التي تتبع اسلوب العقاب تؤثر على ظهور السلوك العدواني وهذا ما اثبتته دراسة دودج (١٩٩٠). ان فهم الاسباب التي تؤدي الى ظهور السلوك العدواني لدى الطفل امر اساسي، ولهذا من الضروري البحث في هذا المجال وعليه فان الدراسة الحالية تهدف الى معرفة ما اذا كانت الاساءة اللفظية التي يتلقاها الطفل داخل اسرته اثر في ظهور السلوك العدواني لديه، وللتحقق من هذا قمنا بدراسة ميدانية لمعرفة العلاقة بين الاساءة اللفظية والسلوك

العدواني لدى الاطفال في المرحلة المتوسطة من سن (١١-١٣) سنة وعليه فالتساؤلات المطروحه هنا هي:

- هل تؤثر سوء معاملة الطفل من طرف الوالدين على ظهور السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة؟ منه تتفرع التساؤلات الاتية:
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الاساءة اللفظية الوالدية والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة؟
- هل توجد فروق دالة احصائياً في السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة حسب الجنس (ذكور، اناث)؟

اهمية البحث:

العدوان سلوك مقصود يستهدف إلحاق الضرر او الاذى بالغير وقد ينتج عن العدوان اذى يصيب انساناً او حيواناً كما قد ينتج عنه تحطيم للأشياء والممتلكات ويكون الدافع وراء العدوان دافعاً ذاتياً ويمكن القول: ان سلوك العدوان يظهر غالباً لدى جميع الاطفال وبدرجات متفاوتة ورغم ان ظهور السلوك العدواني لدى الانسان يعد دليلاً على انه لم ينضج بعد بالدرجة الكافية التي تجعله ينجح في تنمية الضبط الداخلي اللازم للتوافق المقبول مع نظم المجتمع واعرافه وقيمه وانه عجز عن تحقيق التكيف والموائمة المطلوبة للعيش في المجتمع وانه لم يتعلم بالدرجة الكافية انماط السلوك اللازمة لتحقيق مثل هذا التكيف والتوافق فاننا لا ينبغي ان ننزعج عندما نشهد بعض اطفالنا ينزعون نحو السلوك العدواني، ويرى البعض ان وجود بعض العدوان لدى الناشئة في مرحلة الطفولة والمراهقة دليل النشاط والحيوية بل انه امر سوي ومقبول. (مجيد ، ٢٠١٢، ص ١٥)

قد يكون ظهور السلوك العدواني راجعاً الى عدم اكتمال النضج العقلي والانفعالي لدى من يأتي بهذا السلوك لذلك فان السلوك العدواني من طفل صغير على غيره من الاطفال وتجاه المحيطين به من افراد الاسرة يأخذ في التفاؤل والانطفاء كلما كبر الطفل وتوفر له المزيد من فرص النمو في جوانب شخصيته المختلفة في النواحي الجسمية حين يكسب قدراً من الثقة في قدراته العقلية حيث يتوافر له المزيد من فرص النمو ولوظائفه العقلية في الادراك والتفكير والتخيل وكلما توفر له مزيداً من فرص النمو الانفعالي اصبح اكثر اتزاناً واستقراراً في انفعالاته (محمد، وفاء، ٢٠٠٠، ص١١,٩,٨) تعتبر مرحلة الطفولة من اهم مراحل نمو الفرد ونظراً لأهمية هذه المرحلة وما يترتب عنها من اثار تربوية تحدد المعالم الاساسية

للشخصية الانسانية فان من اولويات البحث الاهتمام بكل ما يحقق التكيف والنمو السليم للطفل خصوصاً في زمن اصبح يمارس فيها على الطفل صور شتى من الاساءات والممارسات والاعتداءات التي تمس كيانه وشخصيته وتؤثر على نموه السليم.(الحزامي ، ٢٠٠٣ ، ص٤٤)

حيث ترى مدرسة التحليل النفسي ان للسنوات الاولى لحياة الفرد اهمية كبيرة في تشكيل شخصية الفرد وتكوين عاداته وميوله. يضيف فرويد ان سلوك الشخص والاضطرابات النفسية والعقلية التي قد يعاني منها في مرحلة المراهقة والرشد يعود معظمها الى اساليب التربية الخاطئة التي تعرض لها في السنوات الخمس الاولى من حياته ومن بين مظاهر سوء معاملة الطفل (الاساءة اللفظية) الاعتداء الجنسي والجسدي والحرمان العاطفي تسلب الطفل ابسط حقوقه كالتعلم واللعب (اسماء، ٢٠١٤، ص٢٢). تعد الاساءة اللفظية هي اي تصرف ينتج عنه تشويه لنفسية الفرد او نموه الاجتماعي وهذا النوع من الاعتداء لا يستلزم اللمس ولكنه يمارس عبر تصرفات او كلمات جارحة تقال للطفل يشمل –الصراخ – الشتم واطلاق الاسماء المكروهة على الطفل والمقارنة السلبية بالغير والتفوه بجمل تحط من شخصية الطفل كالقول ((انت سيء)) او ((انت لا تساوي شيئاً)) او ((انت غلطة)) او اي اسم اخر يؤثر في احساسه بقيمته وثقته بنفسه خاصة اذا كانت تلك الاسماء تطلق على الطفل بشكل متكرر.

وحيث ان البيئة تتعرض للعديد من مصادر الضغط والعنف فان من المتوقع ان نجد تعاظماً في تأثير هذه البيئة الضاغطة العنيفة على الطفل خاصة وانه من اكثر الشرائح في المجتمع تأثرا بما يدور حوله في البيئة المحيطة (مجيد، ٢٠١٢، ص٢١٣).

تكمن اهمية البحث الحالي في:

١- تظهر اهمية دراسة السلوك العدواني وعلاقته بالإساءة اللفظية لدى طلبة المرحلة المتوسطة لأنه مشكلة خطيرة تؤثر على نموهم الاجتماعي والاخلاقي وتعيق عملية تكامل الشخصية لدى الفرد.

٢- مساعدة المرشدين التربويين والنفسيين على التعرف على هذه المتغيرات يقدم لنا معلومات تساعد الباحثين في تحديد وتصميم برامج ارشادية مناسبة للحد من السلوكيات غير المرغوبة التي يمارسها الوالدين ضد الطفل.

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

١- تعرف السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة؟

٢- تعرف الفروق في السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفق متغير الجنس (ذكور/أناث).

٣- تعرف الاساءة اللفظية من قبل الوالدين لدى طلبة المرحلة المتوسطة؟

٤- تعرف الفروق في التعرض للإساءة اللفظية من قبل الوالدين لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفق متغير الجنس (ذكور/أناث)

٥- تعرف العلاقة ما بين السلوك العدواني والاساءة اللفظية من قبل الوالدين لدى طلبة المرحلة المتوسطة؟

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة المتوسطة محافظة بابل (قضاء القاسم) للعام الدراسي ٢٠١٦/ ٢٠١٧.

تحديد المصطلحات :

١- السلوك العدواني عرفه كل من :

- بص (١٩٦١):- بانه سلوك يصدره الفرد لفظياً او مادياً صريحاً او ضمنياً مباشراً او غير مباشر ناشطاً او سلبيا ويترتب على هذا السلوك الحاق الاذى البدني او المادي بالشخص نفسه صاحب السلوك العدواني او بالأخرين (بدوي، ٢٠٠١، ص٣٦).
- عيسوي (١٩٩٩):- هو استجابة كأي استجابة اخرى، وهو سلوك متعلم، فالطفل قد يتعلم الاستجابة للمواقف التي تجابه بالعراك او عدم العراك، فالبيئة السعيدة والمسالمة تخلق طفلاً عنده عادات مسالمة في علاقته بالناس الاخرين (عيسوي، ١٩٩٩، ص٢٥).
- يحيى (٢٠٠٠):- هو سلوك غير مقبول اجتماعياً يمكن ملاحظته وقياسه ويظهر في صورة عدوان بدني او لفظي وتتوفر فيه الاستمرارية والتكرار، وهو اي رد فعل يهدف الى الحاق الاذى بالذات وبالأخرين او بالممتلكات (يحيى، ٢٠٠٠، ص١٨٥).
- وقد اعتمدت الباحثات على تعريف باندورا (١٩٦٣) كتعريف نظري للسلوك العدواني والذي عرفه بأنه:- سلوك يهدف الى احداث نتائج تخريبية او مكروهة او الى السيطرة من خلال القوة

الجسدية او اللفظية على الاخرين وهذا السلوك يعرف اجتماعياً على انه عدواني (عز الدين، ٢٠١٠، ص٩).

- ***التعريف الاجرائي للسلوك العدواني:***

وهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على المقياس المعد للبحث.

٢ – *<u>الاساءة اللفظية عرفه كل من :</u>*

- الشقيرات (٢٠٠١):- هي تلك الألفاظ او الكلمات التي يستخدمها الوالدان ضد اطفالهم والتي تسبب آلاماً ويظهر تأثيرها على فترات بنواحي مختلفة من حياتنا، وتؤدي الى حدوث ثغرات في الشخصية وينتج عنها قسوة نفسية للطفل (الشقيرات، ٢٠٠١، ص٢٧).
- الهمص (٢٠٠٨) كتعريف نظري للاساءة اللفظية وهي:- كل الالفاظ والكلمات التي يستخدمها الوالدان مع اطفالهم وتسبب الماً نفسياً، وينتج عنها مجموعة من الاضطرابات النفسية والسلوكية مثل الصراخ، الشتم، اطلاق الاسماء المكروهة على الطفل، والمقارنة السلبية مع الغير (الهمص، ٢٠٠٨، ص١٥).
- ابو جابر واخرون (٢٠٠٩):- هي من اهم انواع الاساءة تجاه الطفل، وتشمل على كل اساليب التي تضع الطفل في مواقف مستمرة ودائمة من التهديد والخوف (ماجد ابو جابر واخرون، ٢٠٠٩، ص١٨).

وقد اعتمدت الباحثات تعريف الهمص (٢٠٠٨) كتعريف نظري للاساءة اللفظية .

- ***التعريف الاجرائي للاساءة اللفظية:***

- وهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على المقياس المعد للبحث.

الفصل الثاني

اولا : الاطار النظري

ثانيا : الدراسات السابقة

اولاً: الاطار النظري .

أ- السلوك العدواني.

- من مظاهر السلوك العدواني

١- يبدأ السلوك العدواني بنوبة مصحوبة بالغضب والاحباط ويصاحب ذلك مشاعر من الخجل والخوف.

٢- تتزايد نوبات السلوك العدواني نتيجة للضغوط النفسية المتواصلة او المتكررة في البيئة.

٣- الاعتداء على الاقران انتقاماً او بغرض الازعاج باستخدام اليدين او الاظافر او الرأس.

٤- الاعتداء على ممتلكات الغير والاحتفاظ بها او اخفائها بمدة من الزمن بغرض الازعاج.

٥- سرعة الغضب والانفعال وسرعة الضجيج والامتعاض والغضب.

٦- توجيه الشتائم والالفاظ النابية (www.4Uarab.com).

٧- إحداث الفوضى في الصف عن طريق الضحك والكلام واللعب وعدم الانتباه.

٨- ازعاج المدرسين وعدم احترامهم والتهريج في الصف.

٩- عدم الانتظام في المدرسة ومقاطعة المدرس اثناء الشرح.

(عدنان، ٢٠٠٦، ص٢٩)

اشكال العدوان

يمكن تصنيف العدوان الى اشكال مختلفة، وان كان هناك تداخل بين بعضها البعض اهمها:

١- حسب الاسلوب:

أ- عدوان لفظي:

عندما يبدأ الطفل الكلام، فقد يظهر نزوعه نحو العنف بصورة الصياح او القول والكلام، او يرتبط السلوك العنيف مع القول البذيء الذي غالباً ما يشمل السباب او الشتائم واستخدام كلمات او جمل التهديد.

ب-عدوان تعبيري إشاري:

يستخدم بعض الاطفال الاشارات مثل اخراج اللسان، او حركة قبضة اليد على اليد الاخرى المنبسطة، وربما استخدام البصاق وغير ذلك.

ج- عدوان جسدي:

يستفيد بعض الاطفال من قسوة اجسامهم وضخامتها في القاء انفسهم او صدم انفسهم ببعض الاطفال ويستخدم البعض يديه كأدوات فاعلة في السلوك العدواني، وقد يكون للأظافر او الارجل او الاسنان ادوار مفيدة للغاية في كسب المعركة، وربما افادت الراس في توجيه بعض العقوبات.

د- المضايقة:

واحدة من صور العدوان التي تؤدي في الغالب الى شجار وتكون احياناً عن طريق السخرية والتقليل من الشأن.

هـ- البلطجة والتنمر:

ويكون الطفل المهاجم لديه تلذذ بمشاهدة معاناة الضحية، وقد يسبب للضحية بعض الآلام، منها الجسمية ومنها شد الشعر او الاذن او الملابس او القرص.

٢- حسب الوجهة (الاستقبال):

أ- عدوان مباشر:

يقال للعدوان انه مباشر اذا وجهه الطفل مباشرةً الى الشخص مصدر الاحباط وذلك باستخدام القوة الجسمية او التعبيرات اللفظية وغيرها.

ب-عدوان غير مباشر

ربما يفشل الطفل في توجيه العدوان مباشرةً الى مصدره الاصلي خوفاً من العقاب او نتيجة الاحساس بعدم الندّية، فيحوله الى شخص اخر او شيء اخر (صديق، خادم، ممتلكات) تربطه صلة بالمصدر الاصلي، اي ما يعرف بكبش الفداء، كما ان هذا العدوان قد يكون كامناً، غالباً ما يحدث من قبل الاطفال الاذكياء، حيث يتصفون بحبهم للمعارضة وايذاء الاخرين سخريتهم منهم، او تحريض الاخرين للقيام بأعمال غير مرغوبة اجتماعياً.

٣- حسب الضحية:

أ- عدوان فردي:

يوجهه الطفل مستهدفاً ايذاء شخص بالذات، طفلاً كان (كصديقه او اخيه او غيره) او كبيراً (كالخادمة او غيرها).

ب-عدوان جمعي:

يوجه الاطفال هذا العدوان ضد شخص او اكثر من شخص مثل الطفل الغريب الذي يقترب من مجموعة من الاطفال المنهمكين في عمل ما عند رغبتهم في استبعاده، ويكون ذلك دون اتفاق سابق بينهم، واحياناً يوجه العدوان الجمعي الى الكبار او ممتلكاتهم كمقاعدهم او ادواتهم عقاباً.

وحينما تجد مجموعة من الاطفال طفلاً تلمس فسه ضعفاً، فقد تأخذه فريسة لعدوانية.

ج- عدوان نحو الذات:

ان العدوانية عند بعض الاطفال المضطربين سلوكياً قد توجه نحو الذات، ويهدف الى ايذاء النفس وايقاع الاذى بها.

وتتخذ صورة ايذاء النفس اشكالاً مختلفة، مثل تمزيق الطفل لملابسه او كتبه او كراسته، او لطم الوجه او شد شعره او ضرب الرأس بالحائط او السرير، او جرح الجسم بالأظافر، او عض الاصابع، او حرق اجزاء من الجسم او كيها بالنار او السجائر.

د- عدوان عشوائي:

قد يكون السلوك العدواني أهوجاً وطائشاً، ذا دوافع غامضة وغير مفهومة واهدافه مشوشة وغير واضحة، وتصدر من الطفل نتيجة عدم شعوره بالخجل والاحساس بالذنب الذي ينطوي على اعراض سيكو بانية في شخصية الطفل. مثل الطفل الذي يقف امام بيته مثلاً ويضرب كل من يمر عليه من الاطفال بلا سبب، وربما جرى خلف الطفل المعتدى عليه مسافة ليست قليلة، وقد يمزق ثيابه او يأخذ ما معه ويعود فيكرر هذا مع كل طفل يمر امامه، وربما تحايل عليه الاطفال إما بالكلام او بالبعد عن المكان الذي يقف فيه هذا الطفل.

(رأفت، ٢٠٠٠، ص٢٣٠,٢٩٩)

النظريات المفسرة للسلوك العدواني

تعددت النظريات المفسرة للسلوك العدواني نتيجة لتعدد اشكال العدوان ودوافعه، وسنعرض بعض هذه النظريات:

(١) النظرية السلوكية:

يرى السلوكيون ان العدوان شانه شان اي سلوك يمكن اكتشافه ويمكن تعديله وفقاً لقوانين التعلم ولذلك ركزت البحوث والدراسات السلوكية في دراستها للعدوان على حقيقة يؤمنون بها وهي ان السلوك برمته

متعلم من البيئة ومن ثم فان الخبرات المختلفة التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض للموقف المحبط.

وانطلق السلوكيون الى مجموعة من التجارب التي اجريت بداية على يد رائد السلوكية ((جون واطسون)) حيث اثبت ان الفوبيا بأنواعها مكتسبة بعملية تعلم ومن ثم يمكن علاجها وفقاً للعلاج السلوكي الذي يستند على هدم نموذج من التعلم الغير سوي واعادة بناء نموذج تعلم جديد سوي. (عدنان، ٢٠٠٦، ص٢١)

(٢)نظرية التعلم الاجتماعي:

ان هذه النظرية لا تقل اهمية عن غيرها من النظريات التي تناولت السلوك العدواني بالدراسة والبحث ويعتبر باندورا هو المؤسس الحقيقي لنظرية التعلم الاجتماعي في العدوان حيث تقوم هذه النظرية على ثلاثة ابعاد رئيسية:

أ. نشأة جذور العدوان بأسلوب التعلم والملاحظة والتقليد.

ب. الدافع الخارجي المحرض على العدوان.

ج. تعزيز العدوان.

ويؤكد باندورا وهوستون (١٩٦١) على ان معظم السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة والتقليد وهناك ثلاثة مصادر يتعلم منها الطفل بالملاحظة هذا السلوك وهي التأثير الاسري وتأثير الاقران وتأثير النماذج الرمزية كالتلفزيون.

ويشير كلٌ من هوستون وباندورا (١٩٦١) الى ان الاطفال يكتسبون نماذج السلوك التي تتسم بالعدوان من خلال ملاحظة اعمال الكبار العدوانية بمعنى ان الاطفال يتعلمون الاعمال العدوانية عن طريق تقليد سلوك الكبار.

ويضيف البعض ان تأثير الجماعة على اكتساب السلوك العدواني يتم عن طريق تقديم النماذج العدوانية للأطفال فيقلدونها او عن طريق تعزيز السلوك العدواني لمجرد حدوثه.

وتفترض نظرية التعلم الاجتماعي ان السلوك العدواني لا يتشكل فقط بواسطة التقليد والملاحظة ولكن ايضاً بوجود التعزيز وان تعلم العدوان عملية يغلب عليها الجزاء او المكافأة التي تلعب دوراً هاماً في اختيار الاستجابة بالعدوان وتعزيزها حتى تصبح عادة يلجأ اليها الفرد في اغلب مواقف الاحباط، وقد يكون التعزيز خارجي مادي مثل اشباع العدوان لدافع محبط او مكافأة محسوسة او ازالة مثير كريه او

تعزيز معنوي مثل ملاحظة مكافأة اخرين على عدوانهم على تقدير الذات. (عواض، ٢٠٠٣، ص ٥٧، ٥٨)

(٣)نظرية التحليل النفسي العدوان

ينظر مكدوجل والذي يعد من اول مؤيدي هذه النظرية للعدوان على انه غريزة فطرية ويعرفه بغريزة المقاتلة حيث يكون الغضب هو الانفعال الذي يكمن وراءها ولقد افترض فرويد ان اعتداءات الانسان على نفسه او على غيره سلوك فطري غير متعلم تدفعه اليه عوامل في تكوينه الفسيولوجي لتصريف العلقة العدائية التي تنشا داخل الانسان عن غريزة العدوان وتلح في طلب الاشباع ويعتبر فرويد من مؤسسي هذه النظرية، فالنموذج الذي يقدمه فرويد هو خفض التوتر، حيث ينشط سلوك الفرد بفعل المهيجات الداخلية وتجهز عندما يتخذ اجراءاً مناسباً من شانه ان يزيد او يخفض المهيج.

ويرى فرويد ان البشر كائنات بيولوجية دافعهم الرئيسي هو اشباع حاجات الجسد، والانسان مخلوق موجه نحو اللذة تدفعه نفس الغرائز التي تدفع الحيوانات، ولقد اعتبر فرويد غرائز الحياة (اهمها عنده الجنس) وغرائز الموت (اهمها عنده العدوان) هي التي تسر الحياة.

وبالنسبة لغرائز الموت نجد ان (فرويد) يؤكد على انها وراء مظاهر القوة والعدوان والانتحار والقتال لذا اعتبر غرائز الموت غرائز فطرية لها اهمية مساوية لغرائز الحياة من حيث تحديد السلوك الفردي حيث يعتقد فرويد ان لكل شخص رغبة لا شعورية في العدوان.

ولقد الحق فرويد العدوان بانه يبدو كأحد الغرائز والدوافع التي تضمنت نظام اللاشعور والتي اطلق عليها اللهو. وفي بداية الامر ادرك فرويد ان العدوان يكون موجه الى حدٍ كبير للخارج ثم ادرك بعد ذلك ان العدوان يكون موجهاً على نحوٍ متزايد للداخل منتهياً عند اقصى مدى الى الموت. (الحمدي، ١٤٢٤هـ، ص٣٨)

(٤)النظرية البيولوجية:

((تهتم هذه النظرية بالعوامل البيولوجية في الكائن الحي كالصبغيات والجينات الجنسية والهرمونات والجهاز العصبي المركزي واللامركزي والغدد الصماء والتأثيرات البيو كيميائية والانشطة الكهربائية في المخ التي تساهم على ظهور السلوك العدواني، فقد اشارت دراسات مارك (١٩٧٠) ومساير (١٩٧٧) الى ان هناك مناطق في انظمة المخ هي الفص الجبهي والجهاز الطرفي مسؤولة عن ظهور السلوك العدواني لدى الانسان ولقد امكن بناءاً على ذلك اجراء جراحات استئصال بعض التوصيلات العصبية في هذه المنطقة من المخ لتحويل الانسان من حالة العنف الى الهدوء اما عن العلاقة بين الهرمونات

والعدوانية فقد اتضح ان عدوانية الذكور لها مكان بيولوجي مرتبط بهرمون جنس الذكورة ومن ثم اشار جاكلين (١٩٧١) الى ان الذكور بوجه عام اكثر عدوانية من الاناث وذلك للدور الذي يلعبه هرمون الذكورة في علاقته بالعدوان كما توصل ايضاً الى حقيقة هامة مؤداها ان الاناث تستطيع ان تكون اكثر عدواناً من الذكور بواسطة تعديل هرمون الذكري لديهم في فترة البلوغ)) (عواض، ٢٠٠٣، ص ٦٠,٥٩)

(٥)نظرية العدوان الانفعالي:

هي من النظريات المعرفية وترى ان العدوان يمكن ان يكون ممتعاً حيث ان هناك بعض الاشخاص يجدون استمتاعاً في ايذاء الاخرين، بالإضافة الى منافع اخرى، فهم يستطيعون اثبات رجولتهم ويوضحوا انهم اقوياء وذو اهمية وانهم يكتسبون المكانة الاجتماعية، ولذلك فهم يرون ان العدوان يكون مجزياً مرضياً ومع استمرار مكافأتهم على عدوانهم يجدون في العدوان متعة لهم، فهم يؤذون الاخرين حتى اذا لم تتم اثارتهم انفعالياً، فاذا اصابهم ضجر وكانوا غير سعداء فمن الممكن ان يخرجوا في مرح عدواني. ان هذا العنف يعززه عدد من الدوافع والاسباب واحد هذه الدوافع ان هؤلاء العدوانيون يريدون ان يبينوا للعالم وربما لا نفسهم انهم اقوياء، ولا بدّ ان يحظوا بالأهمية والانتباه، فقد اكدت الدراسات التي اجريت على العصابات العنيفة من الجانحين المراهقين بان هؤلاء يمكن ان يواجهوا الاخرين غالباً لأي سبب بل من اجل المتعة التي يحصلون عليها من انزال الالم بالأخرين بالإضافة الى تحقيق الاحساس بالقوة والضبط والسيطرة وطبقاً لهذا النموذج في تفسير العدوان الانفعالي فمعظم اعمال العدوان الانفعالي تظهر بدون تفكير فالتركيز في هذه النظرية على العدوان غير المتسم نسبياً بالتفكير ويعني هذا خط الاساس التي ترتكز عليه هذه النظرية ومن المؤكد ان الافكار لها تأثير كبير على السلوك الانفعالي فالأشخاص الثائرين بما يعتبرونه سبب اثارتهم وايضاً بكيفية تفسيرهم لحالتهم الانفعالية.

(عدنان، ٢٠٠٦، ص٢١)

(٦)نظرية الاحباط – العدوان:

يقدم ((دولار وميلر)) تفسيراً للسلوك العدواني من خلال نظريتهما التي قامت على فرض الاحباط–العدوان، وتفترض هذه النظرية ان السلوك العدواني هو دائماً نتيجة للإحباط، وان الاحباط دائماً يؤدي

الى شكل من اشكال العدوان اي ان العدوان نتيجة طبيعية وحتمية للإحباط وفي اي وقت يحدث عمل عدواني يفترض ان يكون الاحباط هو الذي حرض عليه.

كما تؤكد هذه النظرية على ان العدوان دافع غريزي داخلي لكن لا يتحرك بواسطة الغريزة كما بينت نظرية الغرائز، بل نتيجة تأثير عوامل خارجية ويؤكد ((دولارد)) رائد هذه النظرية ان السلوك العدواني نتيجة طبيعية للإحباط ولقد بيّن ((ميلر)) ان الانسان يستجيب للإحباط باستجابات كثيرة منها العدوان، وقد لا يتسببه بحسب الظروف التي يتم فيها الاحباط كما ان العدوان غالباً يحدث بدون احباط مسبق، لذا فان من الواضح ان الاحباط قد لا يؤدي بالضرورة الى العدوان وهذا يتوقف على طبيعة الاحباط، فقد يؤدي الى قمع السلوك العدواني خاصةً اذا نظر الطفل للإحباط على انه عقاب للعدوان.

وقد حددت هذه النظرية اربعة عوامل تتحكم في العلقة بين الاحباط والعدوان وهي:

أ. **قوة استثارة العدوان:**

تتأثر قوة الاستثارة العدوانية بعدد الخبرات الباعثة على الاحباط فالعلاقة بين هذه الخبرات والعدوان علاقة طردية، وهذه العلاقة تتأثر بمتغيرات ثلاثة متداخلة هي: قوة المثير الباعث على الاحباط، درجة اعاقة الاستجابة وتكرار الاستجابة المحبطة.

ب. **كف الافعال العدوانية:**

في بعض الظروف تتحول الاستجابة العدوانية المعلنة الى استجابة عدوانية غير معلنة ووفقاً لنظرية دولارد فان توقع العقاب في المتغيرات الاكثر فعالية في تحويل الاستجابة العدوانية المعلنة الى استجابة عدوانية غير معلنة، اي حالة من الشعور بالعداء او الكراهية وبالتالي كلما زاد احتمال توقع العقاب زاد تبعاً لذلك مقدار الكف لهذا الفعل.

ج. **إزاحة العدوان:**

توضح النظرية ان المرء يلجأ الى توجيه عدوانه الى جهة اخرى غير الجهة المسؤولة عن الاحباط ولذلك اذا ما توقع من الجهة الاولى العقاب فالطفل يعتدي على لعبته بكسرها ويفكر بفكها لان والديه قاما بعقابه وهو غاضب منهما وغير قادر على العدوان عليهما لذلك كان الاعتداء على لعبته ازالة للعدوان الموجه لوالديه اساساً.

د. **التنفيس العدواني:**

التنفيس يعني افراغ الشحنة الانفعالية الاتية من الاحباط، لذلك وفقاً لهذه النظرية فان كف العدوان او منعه يؤدي الى الاحباط وبما ان الاحباط يؤدي الى العدوان فان كف العدوان يحدث استثارة عدوانية

من جديد، وتصبح النتيجة عكسية في حالة افراغ العدوان، ذلك ان افراغ العدوان يمنع الاحباط الامر الذي يقود الى خفض الاستثارة العدوانية))

(الحميدي، ١٤٢٤ هـ، ص ٤٢,٤١,٤٠)

ت-الاساءة اللفظية .

آثار العنف اللفظي على الطفل .

آثار العنف اللفظي على الأطفال بالغة جداً، وذلك لأن الطفل في محاولته التغلب على الشعور بأنه غير مرغوب فيه، يحاول أن يتكيف مع آثار الشتائم من أعز وأقرب الأقرباء له. وفي بحث نشرته الدورية الأمريكية للطب النفسي، كشف عن أن الاساءة اللفظية في الطفولة يمكن أن تجرح الأطفال بشدة. وبعض من الآثار على الطفل مايلي:

- تدني مستوى الاعتداد بالذات أو عدم الثقة بالنفس.
- اكتساب تدمير الذات مثل إيذاء نفسه عن طريق قطع الجلد بآلة حادة.
- السلوك المعادي، وقد يكون رد فعل بعض الأطفال من خلال إظهار السلوك عدواني، بضرب الاطفال الآخرين أو الشجار الدائم مع غيرهم من الأطفال.
- سوء المعاملة المستمر قد يؤثر على نمو طفلك جسمانياً، واجتماعياً، وأكاديمياً أو عاطفياً. وقد يبدأ الطفل بإظهار علامات الاضطراب العاطفي مثل مص الإبهام، أو التبول اللاارادي أو عدم التفوق الدراسي.
- وعلى المدى الطويل، أظهرت الدراسات أن الطفل قد يكون عرضة للاكتئاب والقلق عند الكبر، وبعض الأطفال قد يلجأون للعنف كوسيلة للتفاهم.

لماذا يحدث العنف اللفظي؟

الامتعاض من الأطفال سهل جداً، ويحدث في كل أسرة. أحياناً، الوالدان أو أي شخص آخر في الأسرة قد يفقد رباطة جأشه ويمكن أن يقول شيئاً قد يؤذي الطفل بشدة. في بعض الحيان، الآباء، والمعلمون، والأقارب ربما يقولون أشياء قاسية ومؤذية للطفل من دون إدراك ذلك، وهنا يحدث العنف اللفظي للطفل. ورغم أن الآباء دائماً يرغبون في الأفضل لأطفالهم، ولكنهم في بعض لأحيان قد لايدركوا اثناء الانفعال أو من تأثير الضغط او لقلة مهاراتهم التربوية، إنهم يؤذون الطفل نفسياً وعاطفياً. وتشير البحوث إلى أن معظم الآباء الذين يؤذون أطفالهم لفظياً قد تعرضوا لسوء المعاملة في الصغر.

كيفية تحديد ومنع الاساءة اللفظية؟

من الصعب جداً تحديد العنف اللفظي إن وجد، لأنه لا توجد له علامات ظاهرة مثل علامات أو كدمات أو أي من الأشكال الأخرى التي يحدثها العنف البدني مثلاً. وهناك عوامل خطر محددة يمكن أن تبين أن الطفل قد يكون أكثر عرضة لسوء المعاملة العاطفية مثل وجود تاريخ للعنف اللفظي في الأسرة، أو الحصول على نتائج ضعيفة في المدرسة، أو أن يكون الطفل معزول اجتماعياً، أو أن يظهر على الطفل سلوك معاد للمجتمع. ماذا يمكننا ان نفعل؟

جميع الأطفال في حاجة إلى الشعور بالحب والقبول، وهم بحاجة أيضاً الى الرعاية والعناية، والاستقرار. كوالد للطفل من واجبكم تقديم ذلك لهم، والرأفة مهمة جداً. فكل طفل فريد من نوعه ولديه طريقته أو طريقتها، لذلك يجب عليك أن تراقب طفلك جيداً لتعرف السمات الإيجابية وتعلم التمتع بكل لحظة من طفولة طفلك. وليس مهماً أن يحقق طفلك ماتريده، ولكن المهم هو أن كل مايقوم به ويفعله الطفل يكون بقناعته ورضاه ويحقق له السعادة.

اقتراحات للوالدين

- لا تخاف ابداً من الاعتذار لطفلك، وإذا فقدت سيطرتك وتفوهت بكلمات قاسية لطفلك، اعتذر.
- لاتطلق أسماء او توجه اساءات الى طفلك، او تصرخ فيه. فطفلك يستحق الاحترام وتذكر مايقال عن ان فاقد الشيء لايعطيه. فإذا أردت ان يحترمك طفلك فعليك أن تحترمه.
- ركز على السلوك الذي يحتاج الى تصحيح وليس على الطفل. وإذا فعل طفلك أي شيء خاطئ، تحدث معه وبين له أن مافعله خطأ، لاتصرخ في وجهه أو تعاقبه.
- تذكر دائماً أن تنظر الى الجانب الإيجابي من الاشياء، واذا قام طفلك بعمل إيجابي تذكر الثناء عليه.
- إذا كنت تشعر بالغضب وفعل طفلك أي شيء خاطئ، ابتعد عنه حتى تتمكن من السيطرة على غضبك.

ثانيا : الدراسات السابقة

اولاً: السلوك العدواني:

١- دراسة الفصون، ١٩٩٢

بعنوان ((السلوك العدواني لدى اطفال ما قبل المدرسة وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية والذكاء بمدينة الرياض))

وقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الفروق بين الجنسين في السلوك العدواني والذكاء والتنشئة الوالدية المتبعة.

كما هدفت الى الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني لدى الاطفال واساليب التنشئة التي تعرض لها الاطفال وقد استخدمت الباحثة مقياس السلوك العدواني من اعداد الباحثة.

ومقياس اساليب التنشئة الوالدية من اعداد محمد عماد ومقياس اختبار رسم الرجل للذكاء فؤاد ابو حطيب واخرون.

وقد توصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج كان من اهمها:

أ- دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ في السلوك العدواني بين الجنسين لصالح الذكور.

ب-دلت النتائج على ان العلاقة غير دالة بين السلوك العدواني واثارة الالم النفسي.

ج-دلت النتائج على وجود علاقة موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين السلوك العدواني لدى الاطفال والقسوة.

(girls.educatioin.com)

٢- دراسة القطط (٢٠٠٠)

((اساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في محافظات جنوب غزة))

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين بعض اساليب التنشئة الوالدية حسب ادراك الابناء وسلوكهم العدواني والفروق بين الجنسين في ادراك اساليب التنشئة الوالدية، ومستوى السلوك العدواني وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) فرداً نصفهم ذكور ونصفهم اناث، وتراوحت اعمارهم بين (١٣-١٥) سنة واستخدم مقياس قياس اساليب التنشئة الوالدية، ومقياس مستوى السلوك العدواني وقد اسفرت نتائج الدراسة عن انه توجد فروق دالة في مستوى السلوك العدواني بين الجنسين لصالح الذكور. وانه توجد علاقة موجبة بين اسلوب التساهل والسلوك العدواني وعلاقة دالة سالبة بين اساليب الاندماج الايجابي والتقبل والتقيد والاستحواذ وبين السلوك العدواني. وانه توجد فروق دالة بين مجموعات السلوك العدواني الثلاث – منخفض ومتوسط ومرتفع – تعزي الاختلاف اساليب التنشئة الوالدية لكل من الاب والام.

٢-دراسة القريني (٢٠٠٤)

بعنوان ((علاقة الضبط الاسري باتجاه طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف)) وقد هدفت هذه الدراسة الى:

أ- الكشف عن دور الضبط الاسري في اتجاه الطلاب نحو العنف.

ب- الكشف عن العوامل الاسرية المؤدية لسلوك العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ج- الكشف عن دور اسلوب القسوة في اتجاه الطلاب نحو العنف.

د- الكشف عن دور اسلوب التدليل في اتجاه الطلاب نحو العنف.

وكان من النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

أ- اسلوب العنف ليس متأصلاً لدى افراد العينة.

ب- اسلوب العنف ناتج عن رد فعل سلوك اخر. (عبد المحسن، ٢٠٠٦، ص ٦٥)

٢- دراسة الحميدي (٢٠٠٤)

بعنوان ((دراسة للسلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية))

وقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف فيما اذا كانت هناك علاقة بين السلوك العدواني واساليب المعاملة لدى عينة من طلبة المرحلة الاعدادية بدولة قطر.

وقد استخدمت الباحثة الادوات التالية في دراستها:

- مقياس السلوك العدواني واعداد الباحثة.
- مقياس اساليب المعاملة الوالدية واعداد الباحثة.

وقد توصلت من خلال هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج كان من اهمها:

- ازدياد السلوك العدواني بدولة قطر ممن يخبرون اساليب معاملة والدية سالبة عن نظراتهم.
- اساليب معاملة والدية موجبة وذلك في بعض ابعاد مقياس السلوك العدواني.

(فاطمة، ٢٠٠٤، ص١٤٠)

ثانياً: الاساءة اللفظية

١- دراسة خلقي (١٩٩٠)

بعنوان ((العلاقة بين الاساءة للطفل وبين المتغيرات الديموغرافية للأسرة)) (الاردن، عمان)

وقد دلت النتائج على ان الاطفال تقع عليهم الاساءة بغض النظر عن جنسهم.

٢- دراسة الشقيرات والمصري (٢٠٠١)

((الاساءة اللفظية ضد الاطفال من قبل الوالدين في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية المتعلقة بالوالدين))

هدفت الدراسة الى حصر الالفاظ الشائعة التي يستخدمها الوالدان في الاساءة اللفظية وما هي الفروق بين الطلاب الذكور في التأثر العام والمفصل بالإساءة اللفظية وتكرارها وعلاقة استعمال الاساءة اللفظية بمتغيرات اسرية معينة وقد دلت النتائج ان الاطفال الاناث اكثر تأثيراً بالإساءة اللفظية من الذكور وان الاطفال الذكور اكثر تعرضاً لتكرار الاساءة اللفظية من الاناث. (الشقيرات ،٢٠٠١، ص١٥)

٣- دراسة دنات (٢٠٠٦)

((الاساءة اللفظية تجاه الاطفال من قبل الوالد وعلاقته ببعض المتغيرات المتعلقة بالأسرة – دراسة وصفية)).

هدفت الدراسة الى التعرف الى بعض المتغيرات التي يعتقد انها ترتبط بالإساءة اللفظية للطفل ومحاولة السيطرة الى التعرف الى بعض المتغيرات التي يعتقد انها ترتبط بالإساءة اللفظية للطفل ومحاولة السيطرة عليها والحد من اثرها لينشأ الاطفال في بيئة اقرب ما يمكن الى السوء وحتى يتمتعوا بأكبر قدر من الصحة النفسية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت استبيان لقياس شدة تأثر الطفل بالإساءة اللفظية الموجهة نحوه، اعداد: الباحثة، وطبقت على عينة مؤلفة من (٢٠) طالباً من الصف الاول الاعدادي، وخلصت الدراسة بوجود فروق ذو دلالة احصائية بين الاطفال الذكور والاناث من حيث التأثر بالإساءة اللفظية من قبل الوالد، حيث ان الاناث يتأثرن بالإساءة اللفظية اكثر من الذكور، وكذلك هناك فروق ذات دلالة احصائية ايضاً بين المستوى التعليمي للوالد وتكرار تعرض الطفل للإساءة اللفظية من قبله بالنسبة للذكور، كما اوضحت النتائج بوجود علاقة احصائية بين مستوى دخل الاسرة وتكرار تعرض الطفل للإساءة اللفظية من قبل الوالد.(دنان،٢٠٠٦،ص٢٨)

الفصل الثالث

مجتمع البحث

عينة البحث

اداة البحث

الوسائل الاحصائية

إجراءات البحث

مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة بابل في العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ .

عينة البحث :

بعد ان تم تحديد مجتمع البحث الحالي قامت الباحثات اختيار مدرستين بطريقة عشوائية باستعمال الطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي من اجل سحب عينة البحث والتي بلغت (١٠٠) طالب و طالبة والتي انقسمت (٥٠) طالب ، (٥٠) طالبة وجدول (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢) اعداد عينة البحث على وفق متغير الجنس و المرحلة الدراسية

اسم المدرسة	اعداد الطلبة	الجنس		عدد افراد المجتمع
		الذكور	الاناث	
ثانوية ابا ذر الغفاري	٤٧٥	٢٥	٢٥	٥٠
متوسط السورى	٥٨٥	٢٥	٢٥	٥٠
المجموع	١٠٦٠	٥٠	٥٠	١٠٠

اداتا البحث

اولا :مقياس السلوك العدواني .

من أجل قياس السلوك العدواني قامت الباحثات بتبني مقياس (علي ، ٢٠١٢) والذي يتكون من (٢٠) فقرة ، ومن خصائص هذا المقياس أنه مفهوم وواضح ويتمتع بدرجة كبيرة من الصدق والثبات ويتناسب مع عينة البحث ، ورغم ذلك قامت الباحثات في اتباع الخطوات الآتية :

- **صلاحيات المقياس :**

من اجل التعرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، قامت الباحثات بعرض المقياس الذي قامن بتبنيه والمكون من (٢٠) فقرة كما موضح في (ملحق ١)على مجموعة من المختصين والخبراء

الذين لديهم الكفاءة في مجال النفسي والتربوي *[1] ، لبيان ارائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحيات المقياس ، وملائمته للهدف الذي وضع لاجله ، وتعديل ما يرونه مناسب او حذف ما هو غير مناسب كما سالت الباحثات الخبراء صلاحية البدائل في مدى مناسبتها للاجابة وللعينة والتي هي :(كثيرا ، قليلا ، نادرا)

اراء الخبراء وتحليلها اعتمدت الباحثات نسبة اتفاق (٨٠%) فاكثر من اجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين .وقد نالت جميع الفقرات موافقة المحكمين ، مع تعديل البعض منها والجدول (٣) يوضح نسبة موافقة المحكمين على فقرات مقياس السلوك العدواني

جدول (٣) النسبة المئوية لموافقة المحكمين على فقرات مقياس السلوك العدواني

تسلسل الفقرات	الموافقون		المعارضون	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٤ ، ١٥ ١٨ ١٩، .	١٠	%١٠٠	صفر	صفر%
٣،١٠،١٧،٢٠	٩	%٩٠	١	%١٠
١٦	٨	%٨٠	٢	%٢٠

اما بشان البدائل فحصلت الباحثات على موافقة جميع الخبراء بوضع البدائل السابقة للاجابة .

التطبيق الاستطلاعي الاولي للمقياس :

قامت الباحثات بالتطبيق الاستطلاعي الاولي لمقياس السلوك العدواني على مجموعة من طلبة المرحلة المتوسطة وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ووضوح لغته فضلا عن حساب

---

[1]* الخبراء حسب اللقب العلمي والاختصاص والجامعة مرتبة حسب الحروف الهجائية :

أ.م.د سلام هاشم حافظ / علم النفس / كلية الادب / جامعة القادسية

أ.م.د عبد العزيز حيدر/ علم النفس / كلية التربية / جامعة القادسية

م.د احمد عبد الكاظم جوني / علم النفس / كلية الاداب / جامعة القادسية

أ.م.د طارق محمد بدر/ علم النفس / كلية الاداب/ جامعة القادسية

م.د فارس هارون رشيد / علم النفس / كلية الاداب / جامعة القادسية

م.د عماد عبد الامير / علم النفس / كلية الاداب / جامعة القادسية

أ.م نغم هادي حسين / علم النفس / كلية الاداب / جامعة القادسية

أ.د هادي كطفان الشون / علم النفس / كلية الاداب / جامعة القادسية

م. علي عبد الرحيم صالح / علم النفس/ كلية الاداب / جامعة القادسية

م. م حسام محمد منشد /علم النفس / كلية الاداب / جامعة القادسية

الوقت المستغرق للإجابة وذلك على عينة عشوائية مكونة من (١٢) طالب و طالبة . وقد تبين للباحثات ان التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة وكان الوقت المستغرق في الاجابة يتراوح بين (٧-١١) دقيقة بمتوسط (٩) دقيقة .

تصحيح المقياس :

ان مقياس السلوك العدواني يتكون من مجموعة من الفقرات تستهدف معرفة مدى السلوك العدواني وكذلك يتضمن المقياس ثلاث بدائل على وفق طريقة ليكرت في الاجابة ، هي :

البدائل	كثيرا	قليلا	نادرا
التصحيح	٣	٢	١

فبعد قراءة الطالب للفقرة ، يطلب منه الاجابة عنها على وفق ما يراه ويقيمه هو ، فاذا كانت اجابته عن فقرة المقياس بـ(كثيرا) تعطى له (ثلاث درجات) واذا كانت اجابته عن فقرة المقياس بـ(قليلا) تعطى له (درجتان) بـ(نادرا) تعطى له (درجة واحدة) .

التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات) :

ان الهدف من التطبيق هو الحصول على بيانات يتم من خلالها حساب ما اذا كان المقياس قادرا على تشخيص الفروق بين الطلبة في استجابتهم على المقياس ومن اجل ذلك قامت الباحثات باستخراج القوة التمييزية للمقياس من خلال تطبيقه على عينة بلغت قوامها (١٠٠) طالب وطالبة ، ويقصد بالقوة التمييزية للمقياس هو في مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد المتميزين في الصفة التي يقيسها الاختبار وبين الافراد الضعاف في تلك الصفة ، وتم استخراج تمييز الفقرة بالأسلوب الاتي :

اسلوب المجموعتين المتطرفتين Extreme Group Method

بعد تصحيح استمارات المفحوصين قامت الباحثات بترتيبها تنازليا من اعلى درجة كلية الى ادناها ثم اخذت نسبة الـ (٢٧%) العليا من الاستمارات بوصفها حاصلة على اعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغت (٢٧) استمارة ونسبة الـ (٢٧%) الدنيا والحاصلة على ادنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت (٢٧) استمارة ، وفي هذا الصدد اكد ايبل Ebel وميهرنز Mehrens ان اعتماد نسبة الـ (٢٧%) العليا والدنيا لتحقق الباحثة مجموعتين حاصلتين على افضل ما يمكن من حجم وتمايز ، ومن اجل استخراج معامل تمييز كل فقرة من فقرات مقياس السلوك العدواني قامت الباحثات

باستعمال الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

القوة التمييزية لمقياس السلوك العدواني بأسلوب المجموعتين المتطرفتين .

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية
	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين	المحسوبة
.١	٢,٧٠	٠,٦٠	١,٥٨	٠,٧٦	٤,٠٤
.٢	٢,٨٥	٠,٣٦	٢,٢٢	٠,٨٤	٣,١٥
.٣	٢,٨٨	٠,٣٢	٢,١٨	٠,٧٨	٣,٦٧
.٤	٢,٩٢	٠,٢٦	٢,٥١	٠,٦٤	٢,٤١
.٥	٢,٨٥	٠,٣٦	٢,٢٩	٠,٨٦	٢,٨
.٦	٢,٧٧	٠,٤٢	٢,٢٩	٠,٧٢	٢,٥٢
.٧	٢,٨٥	٠,٣٦	٢,٠٣	٠,٨٠	٤,١
.٨	٢,٧٤	٠,٤٤	١,٤٠	٠,٧٥	٦,٧
.٩	٢,٨٥	٠,٣٦	١,٩٢	٠,٨٢	٤,٦٥
.١٠	٢,٨١	٠,٣٩	٢,٠٣	٠,٨٠	٢,٩٦
.١١	٢,٩١	٠,٢٦	١,٩٢	٠,٧٨	٥,٢٦
.١٢	٣	٠	٢,٣٧	٠,٧٤	٣,٩٣
.١٣	٢,٧٤	٠,٤٤	٢,١٤	٠,٨١	٣
.١٤	٢,٧٠	٠,٦٠	١,٩٦	٠,٥٨	٣,٣٦
.١٥	٢,٧٠	٠,٥٤	١,٥٩	٠,٧٩	٥,٢٨
.١٦	٢,٥٩	٠,٦٩	١,٥٩	٠,٧٩	٤,٥٤
.١٧	٣	٠	٢,١٨	٠,٨٣	٤,٨٢
.١٨	٢,٩٢	٠,٢٦	١,٤٨	٠,٦٤	٨,٤٧
.١٩	٢,٨٨	٠,٣٢	٢,١٤	٠,٨٦	٣,٧
.٢٠	٢,٧٧	٠,٥٠	١,٤٠	٠,٦٣	٨,٠٥

جميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠ , ٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٨) . وبعد هذا الاجراء لم يتم استبعاد اي فقرة من فقرات المقياس .

صدق المقياس :

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من اجل قياسها (فرج ، ١٩٨٠ ، ص٣٦٠) واستخرج للمقياس الحالي ما ياتي :

١- الصدق الظاهري Face Validity

يشير ايبل Ebel الى ان افضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها , 1972 , Ebel) (p.55 وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشان صلاحية المقياس وملائمته لمجتمع الدراسة.

٢- مؤشر صدق البناء Construct Validity :

وتحقق ذلك من خلال استعمال قوة تمييز الفقرة باسلوب المجموعتين المتطرفين .

الثبات :

ينبغي ان تكون الاداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات أي انها تعطي النتائج ذاتها – او قريبة منها – اذا اعيد تطبيقها على افراد العينة في وقتين مختلفين (الزوبعي ، ١٩٨١ ، ص٣٠) وقد اعتمدت في ايجاد الثبات على عينة بلغت (٤٠) طالب ، واستعملت الباحثات في ايجاد الثبات على الطريقة الاتية :

- **طريقة التجزئة النصفية :**

حيث قامت الباحثات بتقسيم الاختبار الى قسمين ، اخذين درجات الفراد الفردية على المقياس لوحدها ودرجات الافراد ذات الارقام الزوجية وحدها وعند ذلك قامت الباحثة باستعمال طريقة التجزئة النصفية حسب معادلة بيرسون للتجزئة النصفية فوجدا ان معامل الثبات المقياس كان (٠,٨١) ولغرض اكمال معامل ثبات الاختبار حيث ان الدرجة التي حصلت عليها الباحثات كانت لنصف الاختبار فقط ، استعملت الباحثات معادلة سبيرمان براون التصحيحية فوجد ان معامل الثبات للاستبانة بصورته النهائية كانت (٠,٨٩) وهو معامل ثبات جيد احصائيا عند مقارنته بالمعيار المطلق .

المقياس بالصورة النهائية :

اصبح المقياس يتألف بصورته النهائية من (٢٠) فقرة تكون اجابته على **ثلاثة بدائل** وبذلك فان درجة المقياس تتراوح بين (٦٠) كدرجة عليا و (٢٠) كدرجة دنيا وقد تم احتساب درجة الطالب الفعلية على المقياس بوضع درجة له على كل فقرة طبقا للبديل الذي يختاره ، ومن ثم جمعت درجات الفقرات كلها لاستخراج مجموع درجات على المقياس .

ثانيا : مقياس الاساءة اللفظية .

إن مـــن أجـــل قيـــاس الاســـاءة اللفظيـــة قامـــت الباحثـــات بنـــاء مقيـــاس والذي يتكون من (١٨) فقرة، كما موضح في (ملحق ٢) ، ومن خصائص هذا المقياس أن يكون مفهوم وواضح ويتمتع بدرجة كبيرة من الصدق والثبات ويتناسب مع عينة البحث ، ورغم ذلك قامت الباحثات في اتباع الخطوات الآتية :

أ . تبني الاطار النظري المتمثل بنظرية **التحليل النفسي** .

ب . تبنى التعريف النظري الهمص(٢٠٠٨)من أجل تحديد فقرات المقياس ،و الذي عرفه : هي كل الالفاظ و الكلمات التي يستخدمها الوالدان مع اطفالهم و تسبب الما نفسيا ، و ينتج عنها مجموعة من الاضطرابات النفسية و السلوكية مثل الصراخ ، الشتم ، اطلاق الاسماء المكروهة على الطفل ، والمقارنة السلبية مع الغير (الهمص ، ٢٠٠٨، ص ١٥) .

ج . بعد أن قامت الباحثتان بتحديد الاطار النظري وتعريفه للمقياس ، قامتا بصياغة الفقرات الخاصة بمقياس البحث ، وروعي أن تكون فقرات المقياس :

- بصيغة المتكلم .
- أن تقيس الفقرة فكرة واحدة فقط .
- أن تكون الفقرات بصيغتها الأولية أكثر من العدد المقرر لها بصيغتها النهائية، وذلك لاحتمال استبعاد بعضها إثناء التحليل الإحصائي (ثورندايك و هيجن ، ١٩٨٩ ، ص ٢٠٥) وقد قامت الباحثات بصياغة (١٨) فقرة وكذلك قامتا بتحديد البدائل التي تناسب الإجابة عن هذه الفقرات بعد الاطلاع على المقاييس السابقة، قبل تحديد صلاحيتها وعرضها على الخبراء.

- صلاحية المقياس :

من اجل التعرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله، قامت الباحثات بعرض المقياس التي قامت بناء المقياس والمكون من (١٨) فقرة على مجموعة من المختصين والخبراء الذين لديهم الكفاءة في مجال النفسي والتربوي *[٢]، لبيان ارائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس، وملائمته

[٢]* الخبراء حسب اللقب العلمي والاختصاص والجامعة مرتبة حسب الحروف الهجائية :

أ.م.د سلام هاشم حافظ / علم النفس / كلية الادب / جامعة القادسية

أ.م.د عبد العزيز حيدر / علم النفس / كلية التربية / جامعة القادسية

م.د احمد عبد الكاظم جوني / علم النفس / كلية الاداب / جامعة القادسية

للهدف الذي وضع لاجله، وتعديل ما يرونه مناسب او حذف ما هو غير مناسب كما سالت الباحثات الخبراء صلاحية البدائل في مدى مناسبتها للاجابة وللعينة والتي هي :

وبعد جمع اراء الخبراء وتحليلها اعتمدت الباحثات نسبة اتفاق (٨٠%) فاكثر من اجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين .وقد نالت بعض الفقرات موافقة المحكمين ، مع تعديل البعض منها والجدول (٥) يوضح نسبة موافقة المحكمين على فقرات مقياس الاساءة اللفظية

جدول (٥) النسبة المئوية لموافقة المحكمين على فقرات مقياس الاساءة اللفظية

تسلسل الفقرات	الموافقون		المعارضون	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١٥,١٣,٩,٧،١٧,١٦,١٤,١٢,١١,١٠,٨,٦	٩	%٩٠	١	%١٠
٥,٣,٢,١,٤	٨	%٨٠	٢	%٢٠

اما بشان البدائل فحصلت الباحثات على موافقة جميع الخبراء بوضع البدائل السابقة للاجابة .

التطبيق الاستطلاعي الاولي للمقياس :

قامت الباحثات بالتطبيق الاستطلاعي الاولي لمقياس الاساءة اللفظية على مجموعة من طلبة المرحلة المتوسطة وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ووضوح لغته فضلا عن حساب الوقت المستغرق للإجابة وذلك على عينة عشوائية مكونة من (١٢) طالب و طالبة . وقد تبين للباحث ان التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة وكان الوقت المستغرق في الاجابة يتراوح بين (٥-١٠) دقيقة بمتوسط (٧,٥) دقيقة .

تصحيح المقياس :

أ.م.د طارق محمد بدر/ علم النفس / كلية الاداب/ جامعة القادسية
م.د فارس هارون رشيد/ علم النفس / كلية الاداب / جامعة القادسية
م.د عماد عبد الامير / علم النفس / كلية الاداب / جامعة القادسية
أ.م نغم هادي حسين / علم النفس / كلية الاداب / جامعة القادسية
م. علي عبد الرحيم صالح / علم النفس/ كلية الاداب / جامعة القادسية
أ.م هادي كطفان الشون / علم النفس / كلية الاداب / جامعة القادسية
م. م حسام محمد منشد /علم النفس / كلية الاداب / جامعة القادسية

ان مقياس الاساءة اللفظية يتكون من مجموعة من الفقرات تستهدف معرفة مدى السلوك العدواني وكذلك يتضمن المقياس ثلاث بدائل على وفق طريقة ليكرت في الاجابة ، هي :

البدائل	كثيرا	قليلا	نادرا
التصحيح	٣	٢	١

فبعد قراءة الطالب للفقرة ، يطلب منه الاجابة عنها على وفق ما يراه ويقيمه هو ، فاذا كانت اجابته عن فقرة المقياس بـ(كثيرا) تعطى له (ثلاث درجات) واذا كانت اجابته عن فقرة المقياس بـ(نادرا) تعطى له (درجة واحدة) في حين تعطى درجتان لبديل (قليلا) .

التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات) :

ان الهدف من التطبيق هو الحصول على بيانات يتم من خلالها حساب ما اذا كان المقياس قادرا على تشخيص الفروق بين الطلبة في استجابتهم على المقياس ومن اجل ذلك قامت الباحثات باستخراج القوة التمييزية للمقياس من خلال تطبيقه على عينة بلغت قوامها (١٠٠) طالب وطالبة ، ويقصد بالقوة التمييزية للمقياس هو في مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد المتميزين في الصفة التي يقيسها الاختبار وبين الافراد الضعاف في تلك الصفة ، وتم استخراج تمييز الفقرة بالأسلوب الاتي :

اسلوب المجموعتين المتطرفتين Extreme Group Method

بعد تصحيح استمارات المفحوصين قامت الباحثات بتربيتها تنازليا من اعلى درجة كلية الى ادناها ثم اخذت نسبة الـ (٢٧%) العليا من الاستمارات بوصفها حاصلة على اعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغت (٢٧) استمارة ونسبة الـ (٢٧%) الدنيا والحاصلة على ادنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت (٢٧) استمارة ، وفي هذا الصدد اكد ايبل Ebel وميهرنز Mehrens ان اعتماد نسبة الـ (٢٧%) العليا والدنيا لتحقق الباحثة مجموعتين حاصلتين على افضل ما يمكن من حجم وتمايز ، ومن اجل استخراج معامل تمييز كل فقرة من فقرات مقياس السلوك العدواني قامت الباحثات باستعمال الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس وجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

القوة التمييزية لمقياس الاساءة اللفظية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين .

رقم الفقرة	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	القيمة التائية

	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين	المحسوبة
١	٢,٩٢	٠,٢٦	٢	٠,٦٧	٥,١١
٢	٢,٩٦	٠,١٩	٢,١٤	٠,٧١	٤,٨٢
٣	٢,٩٢	٠,٢٦	٢	٠,٦٢	٥,٤١
٤	٣	٠	٢,٢٢	٠,٨٠	٤,٨٧
٥	٢,٩٦	٠,١٩	١,٩٦	٠,٨٠	٥,٥٥
٦	٢,٧٧	٠,٥٠	٢,١١	٠,٨٤	٣,١٤
٧	٢,٧٠	٠,٥٤	١,٦٦	٠,٨٣	٤,٩٥
٨	٣	٠	٢,٣٣	٠,٦٧	٤,٤٦
٩	٢,٩٦	٠,١٩	٢,٠٧	٠,٧٨	٤,٩٤
١٠	٣	٠	٢,١٨	٠,٧٣	٥,٤٦
١١	٣	٠	١,٧٤	٠,٧١	٨,٤
١٢	٢,٩٦	٠,١٩	٢,٢٩	٠,٧٧	٣,٧٢
١٣	٢,٩٦	٠,١٩	٢,٥١	٠,٥٧	٢,٨١
١٤	٣	٠	٢,٤٠	٠,٦٩	٤
١٥	٣	٠	١,٤٠	٠,٦٣	١١,٤٢
١٦	٣	٠	١,٩٢	٠,٨٢	٦,٧٥
١٧	٣	٠	٢	٠,٥٥	٧,٦٩
١٨	٣	٠	١,٨٨	٠,٨٠	٧

جميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠ , ٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٨) . وبعد هذا الاجراء لم يتم استبعاد اي فقرة من فقرات المقياس .

صدق المقياس :

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من اجل قياسها (فرج ، ١٩٨٠ ، ص٣٦٠) واستخرج للمقياس الحالي ما ياتي :

٣- الصدق الظاهري Face Validity

يشير ايبل Ebel الى ان افضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها , 1972 , Ebel)

(p.55 وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشان صلاحية المقياس وملائمته لمجتمع الدراسة.

٤- **مؤشر صدق البناء** Construct Validity : وتحقق ذلك من خلال استعمال قوة تمييز الفقرة باسلوب المجموعتين المتطرفين .

الثبات :

ينبغي ان تكون الاداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات أي انها تعطي النتائج ذاتها – او قريبة منها – اذا اعيد تطبيقها على افراد العينة في وقتين مختلفين (الزوبعي ، ١٩٨١ ، ص٣٠) وقد اعتمدت في ايجاد الثبات على عينة بلغت (٤٠) طالب ، واستعملت الباحثات في ايجاد الثبات على الطريقة الاتية :

- **طريقة التجزئة النصفية :**

حيث قامت الباحثات بتقسيم الاختبار الى قسمين ، اخذين درجات الفراد الفردية على المقياس لوحدها ودرجات الافراد ذات الارقام الزوجية وحدها وعند ذلك قامت الباحثة باستعمال طريقة التجزئة النصفية حسب معادلة بيرسون للتجزئة النصفية فوجدا ان معامل الثبات المقياس كان (٠,٦٩) ولغرض اكمال معامل ثبات الاختبار حيث ان الدرجة التي حصلت عليها الباحثات كانت لنصف الاختبار فقط ، استعملت الباحثات معادلة سبيرمان براون التصحيحية فوجد ان معامل الثبات للاستبانة بصورته النهائية كانت (٠,٨١)وهو معامل ثبات جيد احصائيا عند مقارنته بالمعيار المطلق .

المقياس بالصورة النهائية :

اصبح المقياس يتألف بصورته النهائية من (١٨) فقرة تكون اجابته على (**ثلاثة بدائل**) وبذلك فان درجة المقياس تتراوح بين (٥٤) كدرجة عليا و(١٨) كدرجة دنيا وقد تم احتساب درجة الطالب الفعلية على المقياس بوضع درجة له على كل فقرة طبقا للبديل الذي يختاره ، ومن ثم جمعت درجات الفقرات كلها لاستخراج مجموع درجات على المقياس .

رابعا : الوسائل الاحصائية

لمعالجة بيانات البحث الحالي ، استعملت الباحثات مجموعة من الوسائل الاحصائية وهي :

١- الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة ، لإيجاد دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي على مقياس البحث لعينة البحث .

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T-test Two independent samples وقد استعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات وتعرف دلالة الفرق بين على وفق متغير الجنس ونوع الدراسة .

٣- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient في حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية .

٤- معادلة النسبة المئوية ، لاستخراج الصدق الظاهري .

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي ، للإجابة عن أهدافه المحددة ، فضلاً عن مناقشة هذه النتائج من خلال ما قدّمه من اطار نظري ووضع التوصيات والمقترحات بناءً على النتائج وعلى النحو الآتي :

*** الهدف الاول. تعرف السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة :**

تشير المعالجة الإحصائية الى أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث بلغ (١٠٠) وبانحراف معياري قدره (٦,٨٥) فيما بلغ المتوسط الفرضي (٤٠) وعند مقايسة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس من خلال استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ظهر ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٢,٣٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١ ,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجة حرية (٩٩) و جدول (٧) يوضح ذلك.

جدول(٧)

الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس السلوك العدواني

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٠	٤٨,٤٦	٦,٨٥	٤٠	٩٩	١٢,٣٥	١, ٩٨	٠,٠٥

وتدل هذه النتيجة هناك دلالة فرق بين المتوسط الحسابي والفرضي أن هذه الدلالة تعود الى دور التنشئة الاجتماعية وهذا ما اكده باندورا حيث يرى ان العدوان هو نتيجة التنشئة الاجتماعية التي يساهم فيه كل افراد المجتمع و كذلك نظرية التعلم الاجتماعي التي تنص على عده افتراضات و اهمها ان السلوك العدواني يتم تعلمه داخل الاسرة ان العديد من الافعال الابوية التي يستخدم العقاب بهدف التربية و التهذيب غالبا ما تعطي نتائج سلبية .

*** الهدف الثاني : تعرف السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة على وفق متغير الجنس (ذكور ،إناث).**

تشير المعالجات الاحصائية الى ان المتوسط الحسابي للطلبة الذكور قد بلغ (٤٧,٥٤) وبانحراف معياري قدره (٦,٥٦)، في حين كان المتوسط الحسابي للطالبات الإناث (٤٩,٠٦) وبانحراف معياري قدره (٦,٨٨) . و باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٢,٩٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٩٦ , ١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)الفرق على مقياس السلوك العدواني على وفق متغير الجنس (ذكور ، إناث)

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	٥٠	٤٧,٥٤	٦,٥٦	٩٨	٢,٩٨	١,٩٦	٠,٠٥
الإناث	٥٠	٤٩,٠٦	٦,٨٨				

تتضح من النتائج ان هناك فروق دالة احصائية بين الذكور و الاناث حيث ان الاناث اكثر عدوانية بسبب التنشئة الاجتماعية و الحزم و شده في تعامل في تربية الاناث وهذا يسبب للانثى الاحباط و الكبت المتكرر في حياتها ، لذا يمارسن العدوان كعملية تفريغ لطاقات المكبوتة او بسبب العقاب الذي يتعرضن له في المنزل من قبل الام او الاب ، فتحاول الطالبات ايذاء الاخريات او الممتلكات العامة .

*** الهدف الثالث . تعرف الاساءة اللفظية لدى طلبة المرحلة المتوسطة :**

تشير المعالجة الإحصائية الى أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث بلغ (١٠٠) وبانحراف معياري قدره (٦,٥٦) فيما بلغ المتوسط الفرضي (٣٦) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس من خلال استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ظهر ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٥,٠١) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٩٨, ١) عند مستوى دلالة (٠, ٠٥) و بدرجة حرية (٩٩) و جدول (٩) يوضح ذلك.

جدول(٩) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الاساءة اللفظية

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٠	٤٥,٨٥	٦,٥٦	٣٦	٩٩	١٥,٠١	١, ٩٨	٠,٠٥

يتضح من الجدول اعلاه وجود الاساءة اللفظية بدرجة عالية عند مقارنة الوسط الحسابي للعينة مع الوسط الفرضي للمجتمع ، حيث ان المراهقون هم اكثر من غيرهم عرضه لإيقاع الاساءة اللفظية و العنف عليهم و قد تكون مصدر مثير للضغط و التوتر لدى الاباء بسبب حاجة هؤلاء المراهقون الى العناية و المتابعة و الاشراف اللازمين .

*** الهدف الرابع . تعرف الاساءة اللفظية من قبل الوالدين لدى طلبة المرحلة المتوسطة على وفق متغير الجنس (ذكور ،إناث) .**

تشير المعالجات الاحصائية الى ان المتوسط الحسابي للطلبة الذكور قد بلغ (٤٢,٩٤) وبانحراف معياري قدره (٦,٤٠) ، في حين كان المتوسط الحسابي للطالبات الإناث (٤٨,٧٦) وبانحراف معياري قدره (٥,٣٤) . و باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (١٢,١٢٥) وهي أقل من القيمة الجدولية (٩٨ , ١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)الفرق على مقياس الاساءة اللفظية على وفق متغير الجنس (ذكور ، إناث)

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	٥٠	٤٢,٩٤	٦,٤٠	٩٨	١٢,١٢٥	١,٩٨	٠,٠٥
الإناث	٥٠	٤٨,٧٦	٥,٤٣				

تشير النتيجة الى ان هناك فروق بين الذكور و الاناث و لصالح الاناث ، أي ان الاناث يعانين من الاساءة اللفظية بوجة عام اكثر من الذكور ، و تفسر الباحثات نتائج الى انتشار الاساءة اللفظية و

شيوعها بين الطالبات في هذه المرحلة ، انما يرجع الى ان الوالدين يضعون معايير تربوية للذكر تختلف عن تلك المعايير التي يضعونها للانثى ، كما ان تأثر المراهقات (الاناث) اكثر من تأثر المراهقون (الذكور) ، كما ان طبيعة الانثى و حساسيتها تجعلها تتأثر بالاساءة اللفظية اكثر من الذكور . و هذا ينطبق مع دراسة الشقيرات و المصري (٢٠٠١) و التي اوضحت ان الاناث اكثر تأثرا بالاساءة اللفظية من الذكور .

*** الهدف الخامس: تعرف العلاقة ما بين السلوك العدواني والاساءة اللفظية من قبل الوالدين لدى طلبة المرحلة المتوسطة :**

لأجل التعرف على العلاقة بين السلوك العدواني والاساءة اللفظية من قبل الوالدين لدى طلبة المرحلة المتوسطة تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على مقياس السلوك العدواني ودرجاتهم على مقياس الاساءة اللفظية وظهر أن معامل الارتباط يساوي (٠.٣١) وهي علاقة موجبة ، ولأجل معرفة دلالة قيمة معامل الارتباط تم حساب الاختبار التائي لمعامل الارتباط ووجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٣.٢٢٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٨) وهذا يعني أن العلاقة بين السلوك العدواني و الاساءة اللفظية دالة إحصائياً كما في جدول (١١).

جدول (١١)

يوضح معامل الارتباط والقيم التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مقياس العدواني والاساءة اللفظية من قبل الوالدين لدى طلبة المرحلة المتوسطة

معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجات الحرية	مستوى الدلالة
٠,٣١	٣,٢٢٧	١.٩٨	٩٨	٠.٠٥

وتدل هذه النتيجة أن هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة بين السلوك العدواني و الاساءة اللفظية من قبل الوالدين أي بمعنى اخر كلما زادت الاساءة اللفظية زاد السلوك العدواني لدى عينة البحث .

التوصيات :

١. اقامة ورش عمل من قبل المرشدين التربويين لتوعية الوالدين لتوضيح مضار استخدام الاساءة اللفظية و كيفيه تجنبها .
٢. تقديم استشارات متخصصة في مجال التعامل مع المراهقين واساليب ضبط السلوك السليم .

المقترحات :

١. اجراء دراسة حول ظاهرة الاساءة اللفظية و اسبابها و تأثيرها على شخصية الطفل .
٢. اجراء دراسة حول الاهمال و الاساءة اللفظية لدى الاطفال الايتام في دور الدولة .

المصادر :

١- اسماء بن حليم(٢٠١٤) : السلوك العدواني لدى الطفل وعلاقته بالإساءة اللفظية والاهمال من طرف الام، جامعة الوادي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد السابع

٢- مجيد، سوسن شاكر (٢٠١٢) الاساءة اللفظية والاتجاهات السلبية وعلاقتها بالنمو الاجتماعي والانفعالي للأطفال المعاقين الحوار المتمدن العدد/٣٧٢٦

٣- الفسقوس، عدنان احمد (٢٠٠٦) الدليل الارشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس عمان، ط١، دار المسيرة .

٤- فرج ، صفوت (١٩٨٠) القياس النفسي، القاهرة ، دار الفكر العربي.

٥- شناق، رافت محمد (٢٠٠٠) سيكولوجية الاطفال دار النفاس دمشق

٦- الحزامي، عواض بن محمد عويض(٢٠٠٣) العلاقة بين مفهوم الذات السلوك العدواني لدى الاطفال الصم رسالة ماجستير منشورة أكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية الرياض

٧- عيسوي عبد الرحمن(١٩٩٩) الارشاد النفسي كلية الأداب الاسكندرية .

٨- عودة، احد سليمان (١٩٨٥)، القياس والتقويم في العملية التدريسية المطبعة الوطنية، اربد.

٩- يحي، خولة احمد (٢٠٠٠) الاضطرابات السلوكية والانفعالية، عمان دار الفكر للطباعة

١٠- خالد، عز الدين (٢٠١٠) السلوك العدواني عند الاطفال عمان دار اسامة للنشر

١١- بدوي، زياد احمد (٢٠٠١) فاعلية برنامج ارشادي قائم على فن القصة في خفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقليا الى القابلين للتعلم رسالة ماجستير الجامعة الاسلامية غزة

١٢- ثورندايك ، روبرت و اليزابيث هيجن . ١٩٨٩ . القياس و التقويم في علم النفس و التربية ، ترجمة زيد عبد الله الكيلاني و عبد الرحمن عدس ، مركز الكتاب الأردني ، عمان .

١٣- عبد الفتاح عبد الغني الهمص (٢٠٠٨) الاساءة اللفظية من قبل الوالدين وعلاقتها بالتوافق النفسي في البيئة الفلسطينية دراسة استطلاعية كلية التربية الجامعة الاسلامية غزة

١٤- ماجد ابو جابر واخرون (٢٠٠٩) ادراكات الوالدين لمشكلة اهمال الاطفال والاساءة اليهم في المجتمع الاردني المجلة الاردنية في العلوم التربوية مجلد/٥ عدد/١

١٥- الشقيرات، محمد عبد الرحمن (٢٠٠١) : الاساءة اللفظية ضد الاطفال من قبل الوالدين في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية المتعلقة بالوالدين مجلة الطفولة العربية، العدد السابع، لمعهد الوطني للتأهيل المجتمعي قسم علم النفس، جامعة مؤته الاردن

١٦- الحميدي، فاطمة مبارك (٢٠٠٤) السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدين مجلة مركز البحوث التربوية جامعة قطر العدد/٢٥

١٧- الضيدان، الحميدي محمد ضيدان (١٤٢٤) تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة رسالة ماجستير منشورة اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية الرياض

١٨- رضوان ،محمد نصر الدين (٢٠٠٦) : المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

١٩- الزوبعي ، عبد الجليل و آخرون (١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، الموصل.

٢٠- المطيري عبد المحسن بن عمار(٢٠٠٦) العنق الاسري وعلاقته بانحراف الاحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض رسالة ماجستير منشورة جامعة نايف العربية للعلوم الامنية الرياض

٢١- الغططي وليد علي (٢٠٠٠) اساليب التنشئة لوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا بمحافظات جنوب غزة رسالة ماجستير غير منشورة برنامج الدراسات العليا المشترك مع جامعة عين شمس جامعة الاقصى غزة فلسطين

٢٢- خلفي، هند(١٩٩٠) معرفة العلاقة بين الاساءة للطفل وبين المتغيرات الديموغرافية للأسرة رسالة ماجستير غير منشورة عمان

٢٣- دنان، لونه عبد الله (٢٠٠٦) العنف اللفظي الاساءة اللفظية تجاه الاطفال من قبل الوالد وعلاقته ببعض المتغيرات المتعلقة بالأسرة دراسة وصفته

٢٤- عبد الغفور، فوزية يوسف وابراهيم، معصومة احمد(١٩٩٨) اساليب التنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة عند الاسرة الكويتية المجلة العربية للعلوم الانسانية، العدد٦٤

٢٥- بحري، منى يوسف وقطيشات نازك (٢٠٠٨) : مدخل الى تربية الطفل، عمان در صفاء

٢٦- شيرين اشرف محمد عبد الغني (٢٠٠١) مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الانسانية مركز البحوث النفسية جامعة المينا الجزء /٣ العدد /١٢

٢٧- اسماعيل احمد السيد وتوفيق عبد المنعم (٢٠٠٠) دراسة لبعض المتغيرات النفسية المرتبطة باء ساءة معاملة الطفل لدى بعض الاسر المصرية مجلة البحث في التربية وعلم النفس المجلد /١٣ العدد /١٣ كلية التربية جامعة الميناء مصر

٢٨- الشاوي سعاد بتي ورشاد، ميسون ظاهر (٢٠٠٨) علاقة اساليب المعاملة لوالدية بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين جامعة الرياض المعاصرة، المجلد /٧ العدد/٩

٢٩- تعوينات علي (٢٠١٠) مؤ المعاملة في الاسرة وانعكاساتها على الافراد جامعة قاصدي مرباح ورفلة مجلة العلوم الانسانية العدد/١

٣٠- محمد العشري وفاء عبد الجواد (٢٠٠٠) عدوان الاطفال،ط٢، الرياض مكتبة الهبيان.

Ebel, R.L.(1972) . Essentials of Educational measurement , New , Jersey , prentice Hall Inc

http //www . hayatnafs . com abnao 2 na /childabnse- htm

girls . edu catioin – com/ higheduca tion/ mouneralgsouh net

www. 4 v arab . com

جامعة القادسية

كلية الآداب

قسم علم النفس

استبيان اراء السادة المحكمين في مدى صلاحية

مقياس الاساءة اللفظية

الاستاذ الفاضل .....المحترم

تحية طيبة .....

تروم الباحثات الى انجاز بحثهن الموسوم (السلوك العدواني و علاقته بالإساءة اللفظية من قبل الام لدى طلبة المرحلة المتوسطة) من اجل تحقيق اهداف هذا البحث تم تبني مقياس الاساءة اللفظية لـ(الهمص ٢٠٠٨) الذي عرفه بأنه (هي كل الالفاظ والكلمات التي يستخدمها الوالدان مع اطفالهم وتسبب ألما نفسيا، وينتج عنها مجموعة من الاضطرابات النفسية والسلوكية مثل الصراخ ، الشتم ،إطلاق الأسماء المكروهة على الطفل ، والمقارنة السلبية مع الغير) (الهمص ، ٢٠٠٨، ص٧)

ونظرا لما تتمتعون به من خبره و دراية في هذا المجال ، نرجو تفضلكم لبيان رايكم حول مدى صدق هذا الفقرات و بدائلها و صلاحيتها ، علما ان بدائل الاستجابة على فقرات المقياس ستكون وفق تدرج (الثلاثي) و هو كما يلي (لا تنطبق ابدا ، تنطبق احيانا ، تنطبق كثيرا)

مع خالص شكرنا وتقديرنا .

ملحق (٣)

جامعة القادسية

كلية الاداب

قسم علم النفس

عزيزي الطالب ...عزيزتي الطالبة .

نضع بين ايديكم مجموعة من الفقرات التي تهدف من خلال اجابتكم عنها لتعرف على مواقفكم منها لما لذلك من اهمية كبيرة للبحث العلمي .

وذلك من خلال وضع اشارة (√)على احد البدائل الثلاث لكل فقرة من الفقرات هذه الاداة علما بأنه لاتوجد اجابه صحيحة واخرى خاطئه بقدر ما تعبر عن ارائكم الحقيقية نحوها ، ولا داعي لذكر الاسم

المثال الاتي يوضح كيفية الاجابة

ت	الفقرات	كثيرا	قليلا	نادرا
١	يصرخ والداي بوجهي بصوت مرتفع	√		

معلومات عامة

الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

الباحثات

هدى جاسم

زهرة صبار

نورة صالح

مع خالص شكرنا وتقديرنا لتعاونكم معنا

ت	الفقرات	كثيرا	قليلا	نادرا
١	والداي غاضبان ومتوتران			
٢	والداي لا يفهمانني لذالك يشتمانني			
٣	يصرخ والداي لكثرة الأكل أو قلته			
٤	والداي يشتمانني بكثرة وبدون سبب			
٥	يستخدم والداي ألفاظاً قاسية معي			
٦	أنزعج من والداي لكثرة توبيخهم لي			
٧	أحاول ان أفهم السبب الذي يشتمانني والداي من أجله			
٨	يشبهان والداي بالحيوانات (الكلب ،الغراب ،القرد)			
٩	يدعيان والداي عليه بالموت أو المرض			
١٠	أن والداي يلقباني بألقاب مشينه			
١١	أن والداي يصرخان بوجهي عندما يطلبان مني القيام بعمل ما			
١٢	أن والداي يسخران مني أمام الضيوف			
١٣	لايهتم بي والداي عندما أشعر بالمرض			
١٤	يتعمد والداي أهانتي أمام الآخرين			
١٥	أتعرض للاهانه من قبل والداي أثناء اللعب			
١٦	لايهتم بي والداي عندما أتعرض لحادث أثناء اللعب			
١٧	يصرخ بوجهي والداي عندما أطلب منهم شيء ما			
١٨	يسخر مني والداي عند قيامي بأي عمل			

ملحق (٤)

جامعة القادسية

كلية الاداب

قسم علم النفس

عزيزي الطالب ...عزيزتي الطالبة .

نضع بين ايديكم مجموعة من الفقرات التي تهدف من خلال اجابتكم عنها لتعرف على مواقفكم منها لما لذلك من اهمية كبيرة للبحث العلمي .

وذلك من خلال وضع اشارة (√)على احد البدائل الثلاث لكل فقرة من الفقرات هذه الاداة علما بأنه لاتوجد اجابه صحيحة واخرى خاطئه بقدر ما تعبر عن ارائكم الحقيقية نحوها ، ولا داعي لذكر الاسم

المثال الاتي يوضح كيفية الاجابة

ت	الفقرات	كثيرا	قليلا	نادرا
١	استطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص اخر		√	

معلومات عامة

الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

الباحثات

هدى جاسم

زهرة صبار

نورة صالح

مع خالص شكرنا وتقديرنا لتعاونكم معنا

ت	الفقرات	كثيراً	قليلاً	نادراً
١	أستخدم العنف لحماية حقوقي			
٢	أرد الإساءة البدنية بأقوى منها			
٣	أندفع في مشاجرات بدون مبرر كاف			
٤	أفكر في إيذاء الآخرين بدون مبرر			
٥	أشعر بلأندفاع نحو أتلاف ممتلكات الاخرين			
٦	أشارك أصدقائي بالمشاجرات بدون معرفه السبب			
٧	أسيء للمحيطين بي بألفاظ نابيه عندما أختلف معهم			
٨	أذا أساء لي البعض لا ارتاح حتى أرد عليه بقوة			
٩	في تعبيراتي اللفظية لا أراعي شعور المحيطين من حولي			
١٠	أستطيع أثارة المحيطين بي لفظياً			
١١	أميل للسخرية من أراء الآخرين			
١٢	أسيء لفظيا للآخرين بدون سبب كاف			
١٣	من السهل علي خلق جو من التوتر والخوف بين أصدقائي			
١٤	أميل لعمل عكس ما يطلب مني			
١٥	أغضب بسرعة أذا ضايقني أي فرد			
١٦	أشعر بالإثارة عند رؤية القتال بين الحيوانات			
١٧	أصرخ لأتفه الأسباب			
١٨	أذا أسئت الآخرين لا أعتذر إليهم			
١٩	أرغب في اللعب والعبث بمحتويات من حولي			
٢٠	أحصل على حقوقي بالقوة			

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Qadisiyah / college of Arts

Department of Psychology

Aggressive behavior and its relationship to verbal abuse by parents in middle school students

Letter of introduction

To the Department of Psychology at the college of Arts which is part of the requirements of the degree

Bachelor of Arts in Psychology

Students

Huda Jassim

Nourah Saleh

zahrat sabbar

Supervision

Teacher. Zena Ali Saleh

2017 1438

Research Summary

Children at different ages in school, street and home are subjected to verbal and physical abuse by the mother, father or teacher. The phenomenon of child abuse by parents is one of the oldest phenomena and continues to this day. The negative parental treatment (verbal abuse) negatively affects the child's psychological and social development, resulting in a range of mental and behavioral disorders such as aggression, anxiety, withdrawal, isolation, and other factors. In view of the great role played by the family in education, the phenomenon of child abuse was considered one of the most serious phenomena that stand in the face of the progress of society and threaten its cohesion in terms of incorrect and incorrect social upbringing. To Attention was drawn to the creation of a system to protect (children (Shukirat, 2001, p. 8

The current research aims to identify aggressive behavior among middle school students. , Defines aggressive behavior among middle school students according to gender variable (male / female). , Is verbal abuse known by parents in middle school students? , The verbal abuse of parents in middle school students according to the sex variable (male / female) is defined. Is the relationship between aggressive behavior and verbal abuse by parents in ؟middle school students

The current research is determined by students of the intermediate stage for the academic year 2016/2017. The sample of the research was 100 students with 50 students and 50 students. To achieve the objectives of the current research was adopted the measure of aggressive behavior (2012), which consists of (20) paragraph, and the researchers built a scale of verbal abuse, which consists of (18) paragraph, taking into account the conditions of honesty and stability in the scale. After analyzing the data, it was found that adolescents were more prone to verbal abuse, especially females, which increased the aggressive behavior of the sample. The researchers reached a number of recommendations, namely: the establishment of workshops by educational counselors to educate parents to clarify the harmful effects of abuse Verbal and how to avoid them. Provide specialized consultations in the field of dealing with adolescents and methods of good behavior control. The researchers suggested the following: 1. Conduct a study on the phenomenon of verbal abuse and its causes and impact on the personality of the child. 2. Conduct a study on neglect and verbal abuse in orphaned children in the role of the state